

سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Collection des Livres Académiques de la Faculté  
des Sciences Humaines et Sociales

ردود : ISSN: 2588-1590

الكتاب الثاني عشر - 12-

بحوث ودراسات

حول ظاهرة اختطاف الأطفال بالجزائر

منسق الكتاب  
د. بركات عبد الحق

ردودك: ISBN: 978-9931-670-01-8



978-9931-670-01-8

د. بركات عبد الحق  
منسق الكتاب:

سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Collection des Livres Académiques de la Faculté  
des Sciences Humaines et Sociales

ردود : ISSN: 2588-1590

الكتاب الثاني عشر - 12-

بحوث ودراسات

حول ظاهرة اختطاف الأطفال بالجزائر

منسق الكتاب  
د. بركات عبد الحق

ردودك: ISBN: 978-9931-670-01-8



978-9931-670-01-8

سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

Collection des Livres Académiques de la Faculté

Des Sciènes Humaines et Sociales

ردمد: 2588-1590- ISSN:

الكتاب الثاني عشر (12)

# بحوث ودراسات حول ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر

منسق الكتاب:

د. بركات عبد الحق

حقوق الطبع محفوظة ©

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل  
طرق الطبع أو النسخ دون أخذ إذن من مؤلفيه

ردمك: 978-9931-670-01-8- ISBN:

الإيداع القانوني: جويلية 2017



978-9931-670-01-8

## كلمة المشرف عن السلسلة

ها هي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تكشف عن إنتاج علمي أكاديمي جديد ومتميز، ضمن أعمال سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والله الحمد سبحانه وتعالى. فهاهم القائمون على مخبر المهارات الحياتية أبوا إلا أن يطبعوا أعمال اليوم الدراسي الذي عقده المخبر المذكور يوم 10 نوفمبر 2016 تحت عنوان: ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر "الأبعاد النفسية والاجتماعية ومهارات التكفل والوقاية". وفق محاور ثلاث تناولت: الإطار المفاهيمي والنظري لظاهرة اختطاف الأطفال. وواقع ظاهرة اختطاف الأطفال في المجتمع الجزائري. فيما خصص المحور الأخير إلى سبل ومهارات التكفل والوقاية من ظاهرة اختطاف الأطفال. وقد شارك فيه جملة من الباحثين من عديد الجامعات الوطنية.

سيجد القارئ في هذا الكتاب الدسم معالجة رصينة لموضوع اختطاف الأطفال الذي صار حدثاً بارزاً خلال السنوات الأخيرة، ومن كون الظاهرة حديثة، وباعتبارها خطراً حقيقياً، واستفزازاً لكل مشاعر الحياة والمواطنة، اعتبرنا هذه الدراسات عملاً علمياً جديراً بالاهتمام والمتابعة والقراءة والطبع والنشر، حيث اكتسبت أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه. إذ تطرق المتدخلون إلى مختلف زوايا الظاهرة (ظاهرة الاختطاف) سواء من حيث انتشارها كحادثة غريبة عن أخلاقيات المجتمع الجزائري، أو من حيث: أسبابها، ودوافعها. أو تأثيراتها النفسية على الطفل والمجتمع، أو آليات محاربتها انطلاقاً من الطفل والأسرة، إلى المحيط الاجتماعي، إلى مختلف الأسلاك المعنية وعلى رأسهم جهازي الأمن والقضاء.

للكتاب قيمة فذة من حيث أهمية مواضيعه ليس على الناحية الأكاديمية فحسب، وإنما من الناحية العملية أيضاً، باعتباره عملاً علمياً بحثاً يساهم في إعادة الأمن إلى الأطفال والأسر، والقضاء على فوبيا الاختطاف وآثارها المختلفة. فنسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

الدكتور مصطفى عبيد..... المسيلة في: 13 جويلية 2017م

## كلمة منسق الكتاب

لقد شهدت ظاهرة اختطاف الأطفال بالجزائر تآميا مخيفا في السنوات الأخيرة، أدت إلى انتشار حالة من الرعب والخوف الشديد في مختلف شرائح المجتمع، ولم تتوقف عند هذا الحد بل تجاوزته إلى حالة استنفار قصوى للمصالح الأمنية بغية مواجهة هذه الظاهرة وتداعياتها التي دائما ما ترتبط بغليان شعبي مطالبا بضرورة التصدي لها وتقديم الجريين المتسببين فيها إلى العدالة وضرورة القصاص منهم.

حيث أرجع العدد من المختصين من النفسانيين وغيرهم أن سبب الاختطاف يعود بالأساس إلى أسباب مادية، وأخرى انتقامية من الآباء. كما يندرج تحتها أيضا ظاهرة المتاجرة بالأعضاء البشرية لأغراض طبية والشعوذة... حيث سبق لوزير العدل، حافظ الأختام الطيب لوح، أن شدد على كون عدد حالات الاختطاف التي طالت الأطفال القصر بلغت السنة المنصرمة 15 حالة متبوعة بالقتل العمدي أو الاعتداء الجنسي أو طلب فدية، خلافا لمراجع غير رسمية تحدثت عن أزيد من 200 حالة اختطاف للأطفال في 2015. ودعا الوزير قبل فترة إلى "تفادي التهويل الإعلامي" على حد قوله، ودعا إلى "تناول ظاهرة اختطاف الأطفال بموضوعية" (٠٠)، مذكرا بأنه "في الكثير من الأحيان يتم نشر أرقام عن حالات اختطاف، يتضح بعد التحقيقات أنها تتعلق باختفاء طوعي للأطفال لأسباب عائلية أو مدرسية أو حوادث ينعدم فيها الطابع الجنائي".

وعلى هذا الأساس جاء هذا الكتاب الأكاديمي بغية تحقيق جملة الأهداف التالية:

- تسليط الضوء بشكل علمي على أسباب تفشي هذه الظاهرة وواقعها في المجتمع الجزائري.

- تفعيل دور البحث العلمي والمشتغلين به من مختصين لخلق استراتيجية فعالة للحد من هذه الظاهرة.

- إلقاء الضوء على الانعكاسات النفسية والاجتماعية لظاهرة اختطاف الأطفال.

- تبني جملة من الآليات وسبل الوقاية من هذه الظاهرة.

وعليه سيتناول الكتاب عدد من الدراسات والأبحاث والتجارب التي سيطرحها  
الأساتذة المؤلفون من خلال دراساتهم وأبحاثهم ذات الصلة بالمحاور التالية:

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لظاهرة اختطاف الأطفال: ويتم التركيز في  
هذا المحور على التحديد المفاهيمي للظاهرة، مع تحديد أهم أساليب وأشكال ارتكاب  
هذه الجريمة، وفق مقارنة واقعية.

- المحور الثاني: واقع ظاهرة اختطاف الأطفال في المجتمع الجزائري. حيث يتم تناول  
محتوى هذا المحور من خلال عرض مضمون الدراسات التي قامت في الميدان سواء  
كانت نظرية أو ميدانية وذات الصلة المباشرة بالواقع الجزائري.

- المحور الثالث: سبل ومهارات التكفل والوقاية من ظاهرة اختطاف الأطفال. يتناول  
المؤلفون بدراساتهم وأبحاثهم في هذا المحور عرض مجموع أساليب التكفل بضحايا هذه  
الظاهرة من أطفال بشكل مباشر وأباء، وكذا مهارات واستراتيجيات الوقاية التي من شأنها  
أن تحد من تفشي هذه الظاهرة ومواجهتها داخل المجتمع.

في الأخير نأمل أن تعم الفائدة وأن يتم الاستفادة من هذه البحوث والدراسات  
على أكل وجه من قبل الباحثين والدارسين وكذا المشتغلين من ذوي الاختصاص.

د. بركات عبد الحق

## شروط وقواعد النشر في السلسلة

- 1- سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، سلسلة علمية أكاديمية بحتة. ولذا لا تنشر إلا الكتب التي تتوفر على الصبغة العلمية ذات الطابع الأكاديمي البحت. تأسست سنة 1438هـ/2017م.
- 2- تفتح السلسلة لنشر كتب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكل ما يتقاطع مع تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ولو كانت من تأليف أساتذة من كليات أخرى بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 3- لا تنشر الكلية في سلسلتها الأكاديمية هذه الكتب المرتبطة بعقود سارية المفعول مع أي مطبعة، أو دار نشر أخرى وطنية كانت أو دولية. والمؤلف وحده مسؤول عن ذلك ويحمل التبعات القانونية كاملة في حال حدوث العكس.
- 4- تخضع كتب السلسلة قبل الموافقة على نشرها إلى الخبرة العلمية الأكاديمية، حيث يعرض الكتاب على ثلاث خبراء في التخصص، يعينهم المشرف على السلسلة، على أن يلتزم المؤلف بإجراء التعديلات وفق ما أقرت به تقارير الخبراء.
- 5- اللغات المعتمدة للنشر بالسلسلة هي: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، التركية، الإسبانية.
- 6- غلاف الكتاب من اختيار المؤلف بعد الموافقة على نشر الكتاب بالسلسلة، مع احترام الخصائص العامة للسلسلة باعتبارها سلسلة موحدة.
- 7- ما ينشر في السلسلة لا يعبر بالضرورة عن رأي الكلية، وإنما هي أفكار ملك لصاحبها في إطار الملكية والحرية الفكرية، وقرارات الخبراء المختصين فاصلة.
- 8- المشرف عن السلسلة الدكتور مصطفى عبيد.

## الهيئة العلمية للكّاب

- أ. د/ عمور عمور، رئيس قسم علم النفس، جامعة المسيلة.
- أ. د/ مجاهدي الطاهر قسم علم النفس، جامعة المسيلة.
- د/ بركات عبد الحق قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- د/ طه حمود. قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- د/ بعلي مصطفى، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- د/ روبي محمد، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- د/ براخية عبد الغني، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت.
- د/ شريفي حليلة، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- د/ مكفس عبد المالك، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- د/ واضح العمري، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- د/ جلاب مصباح، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- د/ خطوط رمضان، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- د/ مام عواطف، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

## المساهمون في الكّاب



## فهرس الكتاب

الصفحة	العنوان
16-01	1- دور الوعي الأمني والفكري في الحد من جريمة اختطاف الأطفال في ظل فقدان المعايير (الأنوميا) بالمجتمع الجزائري. أ/ بلواضح عبد الوهاب أ. محرز عبد الباسط. جامعة محمد بوضياف المسيلة
31-17	2- اللامعيارية -الأنومي- وظاهرة اختطاف الأطفال. د/علي شريف حورية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. أ/ بوخالفة علي، جامعة تونس
46-32	3- الحماية الجنائية للطفل المجني عليه في جريمة اختطاف الأطفال، المفهوم وآليات المكافئة. أ/بن يطو سليمة، جامعة الحاج لخضر باتنة.
62-47	4- البيدوفيليا وظاهرة اختطاف الأطفال أ. د/ بودربالة محمد. أ/ بوضياف دليلة، قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة
76-63	5- المعالجة الإعلامية والنفسية لظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر، قراءة في استراتيجية صناعة الخوف. د/ جاب الله الطيب. أ/ عدلي الحسين، جامعة البويرة.
90-77	6- ظاهرة اختطاف الأطفال في المجتمع الجزائري (بين الآثار والعوامل). أ/ سعود فاطمة. أ. خرموش سميرة ، جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر 2.
99-91	7- ظاهرة اختطاف الأطفال "أسبابها وآثارها ومقترحات علاجها". د/خطوط رمضان. د/ مخلوف سعاد، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
123-100	8- جريمة اختطاف الأطفال في الجزائر ما بين الواقع والقانون. أ/ هشام ذبيح، قسم الحقوق، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
138-124	9- ظاهرة اختطاف الأطفال في المجتمع الجزائري. أ/شادي فاطمة. أ/بولجنيب إلهام، قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة.
153-139	10- ظاهرة اختطاف الأطفال (الأسباب، الخصائص والآثار). د/حمود طه، قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف، المسيلة. أ/خالدي مصطفي، قسم علم النفس جامعة لوئيسي علي البليدة02.



168-154	11- التغيير الاجتماعي والثقافي وعلاقته بظاهرة اختطاف الأطفال د/علوطي عاشور قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة. أ/ لمحيدي عادل قسم علم النفس، جامعة قسنطينة2.
188-169	12- ظاهرة اختطاف الأطفال.. واقع أغراض وممارسات ما بعد الجريمة. أ/لانساري عبد القادر، جامعة أحمد دراية، أدرار. أ/ حريري مصطفى، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
204-189	13- اختطاف الأطفال كحدث صدمي الآثار النفسية وطرق التكفل أ. د/إسماعيل يامنة. أ/ محمد سمير قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
216-205	14- الآليات القانونية وغير القانونية للحد من جريمة اختطاف الأطفال وسبل التكفل بضحاياها. أ/ هامل فوزية، كلية الحقوق والعلوم السياسية-جامعة سطيف.
231-217	15- مفهوم ظاهرة اختطاف الأطفال وأسباب تفشيها في المجتمع الجزائري. أ/محرز نسيمة، قسم علم النفس، جامعة المسيلة.
247-232	16- أسباب ودوافع ارتكاب جريمة اختطاف الأطفال في الجزائر أ/ سويبي عمار، قسم علم النفس، جامعة قسنطينة02. أ/ يحي جمال ، جامعة الجزائر 2.
270-248	17- فويا اختطاف الأطفال لدى عينة من أولياء تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظرهم أولياء التلاميذ المتمدرسين بمدرسة ابن باديس المسيلة نموذجاً. أ/نويوة فيصل، قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة.
284-271	18- انعكاسات الصدمة النفسية على الطفل إثر الاختطاف وإساءة المعاملة الجسدية والجنسية مع أهم أساليب العلاج النفسي. أ/ شهيرة علاف، قسم علم النفس، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله.
300-285	19- تحديد مفهوم اختطاف الأطفال وعلاقته بالبيدوفيليا مع قراءة إحصائية للظاهرة في الجزائر وولاية المسيلة -نموذجاً- مقارنة نفسية -اجتماعية- قانونية أ/عزري زهية. قسم علم النفس جامعة باجي مختار عنابة.
312-301	20- اختطاف الأطفال والاعتداء الجنسي دراسة حالة من ولاية سطيف. أ/بوروية آمال. أ/صالح خليصة، قسم علم النفس، جامعة سطيف 2.

328-313	21- ظاهرة اختطاف الأطفال في المجتمع الجزائري دراسة تحليلية وفق مقارنة واقعية. د/ بركات عبد الحق، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة. د/براحلية عبد العني، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت.
340-329	22- ضعف الضبط الاجتماعي كعامل مسبب لجريمة اختطاف الأطفال د/مرازقة وليدة. د/بن زطة بلدية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
353-341	23- قراءة نظرية لأسباب جريمة اختطاف الأطفال. د/ مام عواطف. أ/حلاب خضرة، قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة.
366-354	24- درجة ضغط ما بعد الصدمة لأمهات الأطفال ضحايا الاختطاف من وجهة نظر عينة من المختصين في علم النفس. د/جلاب مصباح. أ/ بوعايدة يمينة، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
377-367	25- ثقافة اختطاف الأطفال في المجتمع الجزائري، قراءة سيكو سوسولوجية. د/بولسنان فريدة. د/بلوم اسمهان. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
385-378	26- السلوكات العفوية التي تساهم في عملية اختطاف الأطفال. د/مكفس عبد المالك. أ. د/مجاهدي الطاهر. قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة.

# البحوث والدراسات